لغة العرب

مجلة شهرية ادبية علمية تاريخية

الجزء ٨ من السنة ٣ عن ربيع الاول ١٣٣٢ — شباط ١٩١٤

طاق كسرى

Le Palais de Chosroès

بناء شاده ملك كبير ... دعائمه العدالة لا الصخور
يذكرني العدالة كيف كانت ... بها تجري على الحق الامور
تسامى مشمخراً بارتفاع ... لديه كل ذي طول قصير
كأني بالسماء عليه شيدت ... كطاق حوله الآفاق سور
تفرد في الفلاة ولا انيس ... ولا خل لديه ولا سمير
تعالجه الزعازع وهو راس ... كطود لا يزول ولا يمور
فكم عصر تقضى بعد عصر ... وما ابلت معالمه العصور
وما قد كان شيد فوق عدل ... فلا تبلى معاليه الدهور

* * *

أايوان المدائن اين كسرى ... وهاتيك المدائن والقصور
أأنت وددت ان تبقى وحيداً ... حواليك الدوارس والقبور
ام الدهر الخؤون بذاك اقضى ... وان الدهر خوان يجور
يجاوبني لسان الحال منه ... ولا صوت هناك ولا صفير
يد الايام لم تعبث بمثلي ... وان اضحت دوائرها تدور
ولكن قد رايت العدل ولى ... وحل مكانه الظلم الكبير
فلذت الى التزهد بانفرادي ... ومثلي يفعل الرجل البصير

ابرهيم منيب الباجه جي

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی